

ابن سلمان يزور البيت الأبيض لبحث اتفاقية دفاع مشترك مع أمريكا

الخبر:

ذكرت مصادر لشبكة CBS أن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان سيلتقي الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل وسط مساعي الرياض لاتفاقية دفاع مشترك مع واشنطن. وذكرت المصادر المطلعة أن هذه الزيارة ستكون الأولى لولي العهد السعودي إلى واشنطن خلال الفترة الرئاسية الثانية لترامب، وذلك في وقت تسعى فيه المملكة إلى إبرام اتفاقية دفاع مشترك مع أمريكا. ومن المرجح أن يناقش الطرفان الصفقات التي تم التوصل إليها في أيار/مايو الماضي، بالإضافة إلى تبادل المعلومات العسكرية والاستخباراتية بين البلدين.

التعليق:

إن حكام البلاد الإسلامية لا يرقبون في هذه الأمة إلا ولا ذمة، فكيان يهود يضرب بلاد الإسلام بلا هوادة من فلسطين إلى سوريا إلى العراق إلى إيران إلى قطر إلى اليمن إلى لبنان...

إن هذه الاتفاقيات هي وسيلة استعمارية للدخول إلى جيوشنا لتكون في قبضة الدول الكبرى، وأمريكا تسعى لإعلان التطبيع بين السعودية وكيان يهود، فالقضية هي الهيمنة والسيطرة على بلاد المسلمين ونهب خيراتهم كما صنع ترامب في زيارته الأخيرة للسعودية والمبالغ الضخمة التي استولى عليها بحجة الاستثمار.

أما الحكم الشرعي فإن الرسول ﷺ قال: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ»، لذا يحرم على المسلمين عقد مثل هذه الاتفاقيات. ومن هنا نقول لأهل السعودية لا تسمحوا لهؤلاء الحكام أن يجعلوا جيشكم في قبضة أمريكا فإن هذا الاستعمار قد أوردكم إلى الهلاك ونهب خيراتكم وثرواتكم، ولا تنسوا أن بلدكم هي مهبط الوحي ومبعث رسول البشرية ﷺ، ومن أرضكم انطلقت الجيوش الإسلامية لقتال الروم والفرس، وأن بلدكم محط أنظار العالم أجمع ففيها الكعبة بيت الله الحرام.

يا ضباط وجنود الجيش السعودي إياكم والارتقاء في أحضان أمريكا المستعمر الحقيقي لبلاد المسلمين، وإن السكوت على الظالمين حرام، يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم - الأرض المباركة (فلسطين)